

حبس جابر المبارك أكثر من محاربة للفساد

حاكم البنك المركزي كبش فداء الليرة السورية **ا**ص10س

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/04/14 02 رمضان 1442 السنة 43 العدد 12030 Wednesday 14/04/2021 43rd Year, Issue 12030

## رسائل قیس سعید تستهدف النهضة والغنوشي يحتمي بالتهدئة

السلطة الليبية الجديدة توازن علاقاتها الخارجية بعيدا عن سياسة الاصطفافات

كما هي في ليبيا

حكومة الدبيبة تبقى على مكانة تركيا

모 أنقـرة – بعثت زيــارة الوفد الحكومى الليبي برئاسة عبدالحميد الدبيبة إلى تركيا برسائل واضحة مفادها أن الحكومة ستحافظ على متانة العلاقات مع أنقرة، ما يبدد رهانات عدة أطراف دولية وإقليمية عولت علئ تحجيم السلطة الجديدة للدور التركي في البلاد. ويدا واضحا اهتمام الدبيبة بهذه

الزيارة وحرصته على إنجاحها من خلال مرافقة وفد موسع له يتكون من 14 وزيرا إضافة إلىٰ رئيس الأركان محمد الحداد للمشاركة في الاجتماع الأول لمجلس التعاون الإستراتيجي، ما يشير إلى أنها ليست مجرد زيارة سياسية كتلك التي قام بها إلـئ مصر ودول الخليـج وأن تركيا تبدو أهم دولة في الملف الليبي.

وتحولت تركيا بعد تدخلها العسكري وإرسالها المرتزقة السوريين إلى أبرز لاعب في الملف الليبي، بالإضافة إلى روســيا ٱلتي تتهم بنشر مُرتزقة "فاغنر"، وهو ما جاء على حساب الدول الأوروبية التي اكتفت بمراقبة الصراع.

وتوجت الزيارة بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لتعزيز التعاون الأمنى والسياسي والاقتصادي

وقال رئيس الـوزراء الليبي إن بلاده ترغب "في الوصول بعلاقاتنا مع أشقائنا الأتراك إلى مستوى نموذجى".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عقب لقائهما في العاصمة أنقرة، التي بدأ الدبيبة زبارة لها الإثنين، على رأس

وأضاف الدبيبة أن "ليبيا ستستضيف العديد من المشاريع الإعمارية ونرغب في تنفيذها من قبل الشركات التركية، كما نرغب في تعزيز التعاون في مجال الطاقة". وتوجه الدبيبة بالشكر لتركيا على دعمها وقف إطلاق النار الدائم في



وبدوره أكد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان أن تركيا ستواصل دعم حكومة الوحدة الوطنية اللبيية كما فعلت مع الحكومات الشرعية السابقة. ومضيى قائلًا "أولويتنا من الآن

فصاعدا أن تعم صلاحية وسيادة حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا سائر أنحاء وأضاف "أدعو المجتمع الدولي

إلى تقديم دعم صادق إلى ليبيا لتنظيم الانتخابات في موعدها المقرر".

وقبل ذلك شيدد الطرفان على التزامهما باتفاقية ترسيم الحدود البحرية وحرص الدبيبة خلال خطابه على استعمال عبارة "الجارة تركيا" لتأكيد قناعته باتخاذ حكومة فايز السراج لهذه الخطوة، وهو ما بيدد رهانات عدة دول أوروبية في مقدمتها اليونان التي كانت تعول على إلغاء العمل بالاتفاقية.

وجدد وزير خارجية اليونان نيكوس ديندياس الإثنين من بنغازي موقف بالاده الرافض لما وصفه بالاتفاقيات غيس القانونية التي أبرمتها الحكومة السابقة مع تركيا"، في المقابل رد نائب رئيس المجلس الرئاسي حسين القطراني بالقول "لدينا مذكرة تفاهم بشئن التعاون المُحالات موقّعة عام 2010، ونتطلع إلى تفعيلها نحو اتفاقية تبرم بين بلدينا"، ما بعكس رغبة السلطة الجديدة في تجاوز الخلافات مع أثينا لكن بعيدا عن إعادة النظر في اتفاقية ترسيم الحدود البحرية

ورغم تحذير البعض من نتائج سلبية لهذه الزيارة على السلام الهش داخل ليبيا قلل مراقبون من هذه المخاوف لاسيما في ظل صمت مصر التي تجري مفاوضات مع أنقرة لتطبيع العلاقات منذ

وكان الدبيبة بدأ نشاطه الخارجي زيارة إلى مصر ومن ثم قام بح خليجية شملت كلا من الكويت والإمارات، وهـو مـا يعكس رغبـة في بـدء صفحة جديدة بعيدا عن سياســة الاصطفافات خلف المحاور التى انتهجتها حكومة الوفاق وكان يهيمن عليها حزب العدالة والبناء الإخواني.

ويربط متابعون حرص الدبيبة على طمأنتها بان لا نية للحكومة الجُديدة وهو ما من شانه أن يسرع خطوات أنقرة في سحب مرتزقتها من قواعد عسكرية في

تعزيل العلاقات مع تركيا بالسعى إلى للانقلاب على مصالحها التي كانت الدافع الرئيسي إلى تدخلها عسكريا لصالح حكومة الوفاق ضد الهجوم الذي شنه الجيـش علـئ طرابلس في أبريـل 2019،

ويعد سحب المرتزقة السوريين والـ "فاغنر" من غرب وشرق البلاد، الذين سبق أن وصفهم الدبيبة بـ"الخنجر في ظهر ليبيا"، واحدا من أبرز التحديات الأمنية التي تواجهها الحكومة لاسيما في ظل ضغوط داخلية تطالب بضرورة

ما زال الرهان على تركيا مستمرًا إخراجهم قبل إجراء الانتخابات في

مؤلف نجيب زاهي زركش:

عكست ذاتي في شخصِية الفخراني

الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل. وسيمنح إخراج المرتزقة متنفسا للحكومة التي تحاول كسب ثقة الليبيين الذبن ضاقوا ذرعا يسياسات التسويف والتجاهل التي انتهجتها حكومة الوفاق. وبالإضافة إلى إعادة الإعمار يعول الدبيبة على الشيركات التركية لحل أزمة الكهرباء في البلاد حيث وقعت مجموعة تفاهم مع ليبيا لبناء ثلاث محطات للكهرباء ومركز تسوق وصالة دولية جديدة لمطار طرابلس.

. كمــا وقعــت شــركة "أكســا إنرجي" اتفاقية لبناء محطة كهرباء مع الشركة العامة للكهرباء الليبية في المراسم.

وفى بداية حياتها المهنية عملت

غالوني في خدمة أنباء رويترز باللغة

الإيطالية. وحصلت على درجات علمية

من جامعة هارفارد وكلية لندن للاقتصاد.

2013 بعد حوالي 13 عاماً قضتها في

وول سـتريت جورنال، حيث تخصصت

في تغطية أخبار الاقتصاد والأعمال

وعادت إلىٰ العمل في رويترز سنة

🗣 تونــس – عاد الرئيس التونســى قيس سعيد من القاهرة أكثر حزما في مواجهة الإسلاميين، وذلك في كلمة له بمناسبة شهر رمضان وجه فيها رسائل مباشرة وحادة إلى حركة النهضة، في الوقت الذي احتمىٰ فيه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة بخطاب المصالحة الوطنية من أجل التهدئة مع الرئيس، بعد حملة واسعة من نشطاء الحركة على زيارة الرئيس التونسي إلىٰ مصر. وقال سعيد في كلمة له بمناسبة

دخول شهر رمضان، وُفي جامع الزيتونة ذي الثقل التاريخي، إنّ "القران توجّه للمسلمين وليس للإسلاميين ولا لجمعية علماء المسلمين"، في ربط واضح مع الضجة التي أثيرت بشان زيارته إلى مصر، والتي سُعت إلى تخوينه وربطه بأحندة القليمية للتصعيد مع الإسلاميين. وجاءت في كلمة الرئيس التونسي إيحاءات واضتحة إلى خصومه في حركة النهضة وتوظيف الإسلام لحساب أجندات سياسية، من ذلك حديثه عن التناقض في سلوكيات الناس في رمضان مع طبيعة الشهر، إذ قال عن بعض تلك المُظَاهَــر "في ظاهرها عبادة وباطنها حسابات سياســية". كما ردد مفردات في نفس إشاراته الخفية إلى الإسلاميين من نوع "الأوبئة السياسية" و"لترجم هــذه الأباليس"، واتهام البعض بـ"الكذب والتجني والقذف"، في إشيارة واضحة إلىٰ الهجمّات التي تستّهدفه هو شخصيا

خلال زيارة مصر وقبلها. واعتبر نشيطاء داعمون لسيعيد أنه جاء مشحونا من مصر ضد النهضة، ريما بسبب حصوله على معطيات وتفاصيل تتعلق بالحركة في علاقتها بما حصلت عليه مصر في تحقيقاتها مع قيادات من

حركة الإخوان المسلمين المصرية. وأشاروا إلى أن سعيد وجه "صواريـخ" بالجملة إلــي حركة النهضة، وهي الكلمة التي دأب الرئيس التونسي عُلَى استعمالها سابقا للحديث عن ردودة علىٰ ما يصفه بـ"المؤامرات التي تُحاك في

وركيز النشيطاء الداعميون للرئيس التونسي على التوتر الذي شاب مواقف إلىٰ القاهرة، وترويجهم أنها تصب ضمن نظرية المؤامرة، ووجود اتفاقيات سرية بين الرئيس التونسي والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لتطويق الحركة و"محاسبتها"، خاصة بعد تصريحات الرئيسي المصري عن مواجهة الإرهاب.

وجاءت أبرز ردود الإسلاميين على صواريخ" سعيد من رفيق عبدالسلام، صهر الغنوشي ووزير الخارجية الأسبق، حين قال إن "رؤساء الدول الإسلامية بادروا بتهنئة شعوبهم بدخول شهر رمضان المعظم، ويثوا رسائل البهجة والتفاؤل والدعوة إلى التحابب وصفاء القلوب، إلا رئيسنا، يصر على إشاعة أجواء الكراهية والحقد، ومحاولة السطو على الدين".

وبات واضحا أن الإسلاميين منزعجون من تحرك الرئيس سعيد في نفس الملعب الذي وظفوه لعقود في الاستقطاب، أي ملعب الدين واستدعاء الماضي، وهو ما يفسس تركيز نشطاء إسلاميين على مواقع التواصل نقدهم للرئيس سلعيد واتهامله باختراق مبدأ تحييد المساجد وأماكن العبادة عن التوظيف السياسي.

ورغم محاولته إظهار الهدوء والتماسك، فإن رئيس حركة النهضة لم ينجح في تبديد مخاوفه من النتائج التي يمكن أن تفرزها زيارة الرئيس سعيد إلى

وقال الغنوشي إن "تونس بخير وليست مهددة". لكنه بالتوازي سعى إلى أن يدافع عن التهدئة كونها الوضعية الإيجابية التي تستفيد منها حركته كشــريك حكومــي، ويســتفيد منهــا هو شخصيا في تثبيت نفسه رئيسا للبرلمان وشخصية سياسية محورية في إدارة الأزمة التي تعيشها البلاد.

وشدد الغنوشي على أن رمضان هو "شُـه التصالح" بـين الجميع بمن فيهم "الأحزاب وكل السلطات".

جاء ذلك في كلمة له بمناسبة شهر رمضان، ونُشرت على صفحته بفيسبوك. وقال الغنوشي إن "تونس بخير ولسبت مهددة ما دمنا متمسكين بديننا وبوحدتنا الوطنية وديمقراطيتنا

وأضاف "شبهر رمضان شبهر التصالح بين النّاس.. وهذا يشمل العائلات والجهات والأحزاب وكل السلطات". وتابع "شهر نتوقع أن يتقارب فيه التّونسيون، وأن يشهد الشعب تطورات

لكنّ الدعوة إلى التهدئة لا يبدو أنها بمثابة قرار بالتهدئة من النهضة في الصراع مع سعيد، وأن الأمر وفق مراقبين لا يعدو أن يكون مسعى لتبرئة الذمة وإظهار الغنوشي في صورة "الرجل الحكيم".

## أليساندرا غالوني أول امرأة تقود أكبر وكالة أنباء في العالم

## رئيسة تحرير رويترز تتعهد بتدعيم الأنشطة الرقمية وتعزيز المعايير الموثوقة والشاملة

모 لندن – تدرك أليساندرا غالوني، وهي تعرب عن سعادتها برئاسة التحرير في وكالة رويترز المليئة بالصحافيين الموهوبين والمتفانين والملهمين، أنها أول امرأة علىٰ رأس الوكالة، التي تعتبر أكبر وكالة أنباء في العالم، وذلك منذ تأسيسها

وتحل غالوني (47 عاما) محل ستيفن جيه. أدلس الذي يتقاعد هذا الشهر بعد أن قاد غرفة الأخبار خلال العقد الماضي. وخلال فترة توليه منصبه نالت رويترز عشرات الجوائز من بينها سبع جوائز بوليتــزر، وهــي الأرفع مقامـا في مجال

وأخبرت رئيسة التحريس الجديدة زملاءها بأن أولوياتها في الوكالة ستشمل تعزيز الأنشطة الرقمية والفعاليات.

التاسع عشير من أبريل "على مدار 170 عاما، أرست رويترز معايير الصحافة المستقلة والموثوقة والشاملة". وتعرف غالوني، التي تعمل من لندن، على مستوى الوكالة بحضورها المؤثر واهتمامها بالأخبار الاقتصادية. وقال مايكل فريدنبرغ رئيس وكالة رويترز في بيان إن السيدة غالوني لديها "رؤية مقنعة لمستقبل

وقالت غالوني أثناء إعلان رويترز

تعيينها الذي يدخل حين التنفيذ في

وأضاف "لقد كانت المرشحة البارزة في عملية بحث عالمية واستعة النطاق وعملية توظيف تنافسية للغاية، والتي تضمنت العديد من المرشيحين الداخليين والخارجيين الرائعين".

وتتولىٰ غالونى، التي تتحدث أربع لغات وتتمتع بخبرة واسعة في تغطية الأخبار الاقتصادية والسياسية في رويترز كما عملت في صحيفة وولّ ستريت جورنال الأميركية، القيادة في وقت تواجه فيه الوكالة مجموعة من التحديات؛ بعضها مشترك بين جميع وسائل الإعلام والبعض الآخر يتعلق بتوسع أنشيطة الوكالة، إذ يتكون طاقم العمل مـن 2450 صحافيا على مسـتوى

وتقدم رويترز خدماتها إلى مجموعة متباينة من العملاء بعدة لغات بينها اللغة العربية.

وتتولئ غالوني القيادة بعد أن عملت مديـرة تحرير لرويترز وأشـرفت علىٰ صحافيين من 200 موقع في العالم.

كمراسلة ومحررة في لندن وباريس وفي عام 2008 أصبحت وكالة الأنباء جزءا من شركة تومسون رويترز، التي تحتوي على وحدات أخرى أكثر ربحا وأسرع نموا من الأخبار.

وركز ستيف هاسكر الرئيس التنفيذي لتومسون رويترز منذ انضمامه إلى الشركة العام الماضى على

والخدمات للمحامين والشركات والخدمات الضربيبة والمحاسبية. وساهمت إستراتيجية هاسكر في تعزيز سهم تومسون رويترز ليبلغ أعلى مستوياته على الإطلاق. وتشكل "رويترز نيوز" نحو 10 في

التوسيع بقوة في أكبر ثلاثة نشياطات

بالشركة: تقديم المعلومات والبرمجيات

المئـة مـن إجمالـي عائدات طومسـون رويترز البالغة 5.9 مليار دولار. وعلى عكس العديد من المؤسسات الإخبارية فإن رويترز مربحة. ويقول المحللون إن ذلك يمثل عبئا على نمو إيرادات الشركة الأم وهامـش الربـح دون أن يمثـل أي ضغط على استقلالية الخط التحريري وعلئ الأهداف الصارمة للتغطية



ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البصوين 900 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 دينار – الإمران 200 دينار – الأردن 500 دينار – الإدن 500 دينار – المعودان 500 دينار – المعود 500 دينار – المعود 500 دينار – الإدن 500 دينار – الإدن 500 دينار – المعود 500 دينار – المعرب 500 دينار – الإدن 500 دينار – المعرب 500 دينار – الإدن 500 دينار – ال AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1